[illegible]

[[illegible] – Bengali – بنغالي]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

2012 - 1433

IslamHouse.com

إخلاص النية في طلب العلم

« باللغة البنغالية »

حسام الدين سليم الكيلاني

ترجمة: علي حسن طيب

مراجعة: د/ أبو بكر محمد زكريا

2012 - 1433

IslamHouse.com

[illegible]

[illegible], [illegible]

[illegible], [illegible]

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ﴾ [البينة: ٥]

‘[illegible], [illegible] ‘[illegible]’ {[illegible]-[illegible], [illegible] : [illegible]}

[illegible],

أعزّ شـيءٍ في الـدُّنيا الإخلاصُ ، وكم اجتهد في إسـقاطِ الرِّياءِ عَنْ قلبي ، وكأنَّه ينبُتُ فيه على لون آخر.

‘[illegible]; [illegible]’ [1]

[1]. [illegible]- [illegible]- [illegible] : [illegible]/[illegible]

[illegible]

اللهُمَّ إنِّي أستغفرُكَ ممَّا تُبتُ إليـكَ منـه، ثمّ عُـدتُ فيـه، وأستغفرُكَ ممَّا جعلتُهُ لكَ على نفسي، ثمَّ لم أفِ لك به، وأســتغفركَ ممَّا زعمتُ أنِّي أردتُ به وجهَــك، فخالــطَ قلبي منه ما قد علمتَ.

‘[illegible]’[2]

[illegible]

---

2. [illegible]

[illegible]

[illegible]

«الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

[illegible]

[illegible][3]

[illegible] : [illegible]? [illegible]? [illegible]?

[illegible]

[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible],

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

‘[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible]’[4]

[3]. [illegible] : [illegible]
[4]. [illegible] : [illegible]

[illegible],
[illegible],

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ».

‘[illegible], [illegible] ([illegible]) [illegible]’[5][illegible]

[illegible], [illegible]

[illegible] : [illegible] :

[illegible] :

[illegible] :

5. [illegible] : [illegible]; [illegible]‘[illegible]‘ : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من كان شيخه كتابه كان خطؤه أكثر من صوابه.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible],

إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم.

‘[illegible][6].’

[illegible]

[illegible] ?

[illegible] :

[illegible] :

[illegible],

«الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ

[6] [illegible], [illegible]/[illegible] [illegible], [illegible]/[illegible] [[illegible]]

هِجْرَتُـهُ لـدُنْيَا يُصِـيبُهَا أَوْ امْـرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُـهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

‘[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible]’ [illegible][7]

[illegible], [illegible],

تعلموا النية، فإنها أبلغ من العمل

‘[illegible]’ [illegible], [illegible] ? !!!

[illegible]

7. [illegible] : [illegible]

[illegible]

حسن النية في طلب العلم بأن يقصد به وجه الله تعالى والعمل به ، وتنوير قلبه، وتحلية باطنه، والقرب من الله تعالى يوم القيامة ، والتعرض لما أعد لأهله من رضـوانه وعظيم فضله ،

‘[illegible]’

[illegible]

ما عالجت شيئاً أشد عليَّ من نيتي

‘[illegible]’

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible],

يا قـــوم أريــدوا بعملكم الله تعـــالى ، فـــإني لم أجلس مجلساً قط أنوي فيه أن أتواضع إلا لم أقم حتى أعلوهم ، ولم أجلس مجلساً قط أنوي فيه أن أعلوهم إلا لم أقم حـــــــتى أفتضح . فعليك أخي في الله أن تخلص نيتك ، وتطهر قلبك من الريــــــاء ، وأن تقصد وجه الله بتوجهك فتكسب خيري الـدنيا والآخـرة ، و إلا فالخسـار والـدمار وخراب الديار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

«إنّ رُوحَ القُـدُسِ نَفَثَ في رُوعِي أنّ نَفْسـاً لنْ تَمُـوتَ حَتّى تَسْـــتَكْمِلَ أجَلَها وَتَسْـــتَوْعِبَ رِزْقَها فــاتّقُوا الله وأجْمِلُـوا في الطَّلبِ ولا يَحْمِلنَّ أحَـدَكُمُ اسْـتِبْطاءُ الـرِّزْق أنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةِ الله فـإنّ الله تعـالى لا يُنـالُ ما عِنْـدَهُ إلاّ بِطاعَتِهِ».

[illegible]

[illegible][8]

[illegible]

1. [illegible] :

[illegible],

من طلب الإخلاص في أعماله الظـــــاهرة ، وهو يلاحظ الخلق بقلبه ، فقد رام المحـال؛ لأنَّ الإخلاص مـاء القلب الذي به حياته ، والرياء يميته.

‘[illegible]’

[illegible]

2. [illegible] :

---

[8]. [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] ?

[illegible] :

[illegible]. [illegible],

وقلما تجد بالعلم معجبًا، وبما أدرك مفتخرًا، إلا من كـان فيه مُقلًّا مقصرًا؛ لأنه قد يجهل قـدره، ويحسب أنه نـال بالـدخول فيه أكـثره، فأما من كـان فيه متوجهًا، ومنه مُسـتكثِرًا، فهو يعلم من بعد غايته والعجز عن إدراك نهايته ما يصده عن العجب به.

‘[illegible]

[illegible] ’[9]

[illegible] ‘[illegible]. [illegible],

العلم ثلاثة أشبار: فمن نال شبرًا منه شمخ بأنفـه، وظن أنَّه ناله، ومن نال منه الشبر الثـاني صـغرت إليه نفسـه، وعلم أن لم ينَلْه، وأما الشبر الثالث فهيهات لا يناله أحدًا أبدًا.

‘[illegible] : [illegible], [illegible] ’

[illegible] : [illegible] ?

[illegible]. [illegible], [illegible] ?!!

[illegible], [illegible], [illegible]

---

[9]. [illegible], [illegible]. [illegible]

[illegible]

[illegible],

إخلاص ساعة نجاة الأبد، ولكن الإخلاص عزيز.

‘[illegible]’

[illegible],

اخلصي تتخلصي.

‘[illegible] ([illegible]) [illegible]’

[illegible],

طوبى لمن صحت له خطوة لم يرد بها إلا وجه الله.

‘[illegible]’

[illegible]. [illegible],

قــالت لي والــدتي: يا بُــني لا تتعلم العلم إلا إذا نــويت العمل به، وإلا فهو وبال عليك يوم القيامة.

‘[illegible], [illegible], [illegible], [illegible]’

[illegible]

إذا بــذل المجهــود في الطاعة ، وأحب ســقـــوط المنزلة عند الناس.

[illegible]

[illegible]

إذا صار خلقه كخلق الرضيع ، لا يبالي من مدحه أو ذمه.

[illegible]

[illegible]

﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠ ﴾ [الروم: ٦٠]

﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ٢٤ ﴾ [السجدة: ٢٤]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ [الحجرات: ١٣]

‘[illegible]’ {[illegible]}

[illegible]

﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ٣٢﴾ [النجم: ٣٢]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible],

طلبنا هذا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله.

‘[illegible]’[10]

[illegible],

طلبنا هذا العلم، وما لنا فيه كبير نيـة، ثم رزق الله النية بعدُ.

‘[illegible], [illegible] ‘[illegible]’ [illegible]’[11]

[illegible],

إن قومًـا يكتبـون الحـديث، ولا يُـرى أثـره عليهم، وليس لهم وقار. فقال: يؤولون في الحديث إلى خير.

‘[illegible], [illegible]’

---

[10]. [illegible]

[11]. [illegible]

[illegible]

طلبنا هذا العلم، وما لنا فيه نية، ثم جاءت النيـةُ والعمـلُ بعد.

‘[illegible]’

[illegible]

ما عالجت شيئًا أشدَّ عليَّ من نيتي.

‘[illegible]’

[illegible]

[illegible]